



Distr.: General  
28 August 2024  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### مؤتمر الأطراف

الدورة السادسة عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية، 2-13 كانون الأول/ديسمبر 2024

البند 2(ب) من جدول الأعمال المؤقت

الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

للفترة 2018-2030

استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة الاتصال الخاصة

باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

### تنفيذ خطة الاتصال الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

#### مذكرة من الأمانة

#### موجز

طلب مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره 4/م أ-15، إلى الأمانة أن تقدم تقريراً عن التقدم المحرز في

تنفيذ ذلك المقرر.

ويستعرض هذا التقرير الإجراءات التي اتخذتها الأمانة من أجل ما يلي: (1) تنفيذ خطة الاتصال؛

(2) الاحتفال العالمي السنوي باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف وغيره من الفعاليات والحملات الرئيسية

الأخرى؛ (3) التواصل عبر وسائل الإعلام التقليدية والاجتماعية؛ (4) المنشورات ونشر المعلومات.

ويحدد التقرير أيضاً محور تركيز أنشطة الاتصال لفترة السنتين المقبلة ويتضمن استنتاجات وتوصيات

للنظر فيها في الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف.



الرجاء إعادة الاستعمال

## المحتويات

## الصفحة

3	..... معلومات أساسية	- أولاً
3	..... تنفيذ خطة الاتصال	- ثانياً
4	..... الحملات الإعلامية	ألف -
4	..... اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف	باء -
6	..... الاتصال الإعلامي	جيم -
7	..... حملات ومبادرات أخرى	دال -
11	..... منتجات التوعية الأخرى	هاء -
12	..... محور التركيز للفترة 2025-2026	- ثالثاً
13	..... الاستنتاجات والتوصيات	- رابعاً

## أولاً- معلومات أساسية

1- طلبت الأطراف، بموجب المقرر 4/م أ-15، إلى الأمانة، رهناً بتوافر الموارد، مواصلة تنفيذ خطة الاتصال المتسقة مع الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030؛ وضمان توجيه رسائل متسقة ومتناسكة بشأن أهمية الهدف 15-3 من أهداف التنمية المستدامة والصلة بين الأراضي وتغير المناخ والتنوع البيولوجي؛ والتواصل مع الفئات الرئيسية من الجمهور لإنهاء الوعي بالاتفاقية؛ وتعزيز مشاركة وسائط الإعلام وإقامة شراكات لتوسيع نطاق التواصل مع الجماهير غير الناطقة باللغة الإنكليزية؛ وزيادة التعريف ببرامج ومنتجات التوعية الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛ وتعظيم إمكانات التواصل عبر وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي؛ وتعزيز أدوات التواصل عبر الإنترنت؛ وبناء قدرات اتصالات الأمانة والآلية العالمية.

2- وتوجز هذه الوثيقة العمل الذي أنجز في تنفيذ وتنقيح خطة الاتصال، وتسلسل الضوء على مختلف الحملات وأنشطة التوعية، بما في ذلك جهود التوعية الإعلامية الناجحة والاحتفالات السنوية باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف. وتقدم الوثيقة كذلك معلومات أساسية عن برامج ومنتجات التوعية المستمرة، بما في ذلك الموقع الإلكتروني والقنوات الرقمية، وسفراء النوايا الحسنة وسفراء الأراضي، ومشاركة الشباب، بما في ذلك حملة أبطال الأراضي.

## ثانياً- تنفيذ خطة الاتصال

3- استجابة لطلبات الأطراف، قادت الأمانة عملية استراتيجية لمواءمة الخطة الخاصة بها لتكون متسقة مع الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030.

4- وعلى وجه التحديد، أحرزت الأمانة تقدماً كبيراً في إنهاء الوعي بأهداف الاتفاقية من خلال إعداد رسائل وسرديات رئيسية، وتعزيز استخدام وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي، وأنشطة وحملات التوعية الرئيسية، ومنتجات تبادل المعارف.

5- وفيما يلي أهم ما تشمله جهود التواصل والتوعية خلال الفترة المشمولة بالتقرير:

(أ) حملات توعية وتواصل عامة مؤثرة مرتبطة بمواضيع الاحتفالات السنوية باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، فضلاً عن المبادرات والفعاليات الرئيسية؛

(ب) زيادة كبيرة في التغطية الإعلامية الرفيعة المستوى لأنشطة الاتفاقية بفضل التعاون الاستراتيجي مع وسائل الإعلام العالمية والإقليمية وإطلاق تقارير ومبادرات رئيسية؛

(ج) نمو مستمر للحضور الرقمي للاتفاقية والتفاعل على قنوات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها؛

(د) تعزيز إشراك سفراء النوايا الحسنة وسفراء الأراضي التابعين لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والأبطال الشباب من خلال حملة أبطال الأراضي؛

(هـ) تنظيم مبادرات ناجحة لبناء قدرات الصحفيين على هامش الأنشطة الرئيسية التي تركز على قضايا اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأوجه التآزر بين اتفاقيات ريو؛

(و) زيادة القدرة على التواصل بلغات متعددة وإتاحة المواد الإعلامية بلغات الأمم المتحدة الست.

6- ويرد وصف ذلك بمزيد من التفصيل أدناه.

## ألف - الحملات الإعلامية

- 7- بناءً على الدروس المستفادة من أنشطة التوعية الأخيرة والاستعراض الاستراتيجي لخطة الاتصال، صممت الأمانة والآلية العالمية عدة حملات توعية ونفذتها لزيادة مشاركة أصحاب المصلحة.
- 8- وارتبطت هذه المواضيع ارتباطاً وثيقاً بالمواضيع المختارة للاحتفالات السنوية باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف والبرامج والمبادرات الرئيسية مثل التحالف الدولي للصحراء في وجه الجفاف، والمبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية 2021-2030. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت الأمانة المشاركة بنشاط مع اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في مبادرات التوعية من خلال فريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو. وترد معلومات مفصلة عن المشاركة في اتفاقيات ريو في الوثيقة ICCD/COP(16)/4.
- 9- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ركزت الأمانة بشكل خاص على التواصل مع النساء والشباب اعترافاً بأهمية الكبيرة لهاتين الفئتين في الإدارة المستدامة للأراضي، فضلاً عن العوائق المحددة التي تواجهها في الوصول إلى الأراضي والموارد المرتبطة بها. وكثفت الأمانة أيضاً مشاركتها مع الجهات الرئيسية الأخرى، مثل مقرري السياسات، والوزارات التنفيذية المسؤولة عن القطاعات القائمة على الأراضي، والقطاع الخاص، وملاك الأراضي، ومديري الأراضي، ومجتمع المزارعين والرعاة.
- 10- وانصب التركيز الرئيسي منذ الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف على تطوير رسائل متسقة ومتناسكة بشأن الاتفاقية، وأهمية الهدف 15-3 من أهداف التنمية المستدامة، والصلات بين الأراضي وتغير المناخ والتنوع البيولوجي. وللمرة الأولى، أُعد سرد شامل باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة ونُشر قبل انعقاد الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف، حُددت فيه القضايا والتوقعات الرئيسية لهذا الحدث التاريخي.
- 11- وتركز الاستراتيجية الإعلامية للدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف على التواصل مع وسائل الإعلام العالمية والإقليمية الرفيعة المستوى بهدف تأمين تغطية شاملة وحضور قوي. ونُظمت دورات تدريبية إعلامية باللغات الروسية والعربية والفرنسية في الفترة ما بين حزيران/يونيه وأيلول/سبتمبر 2024، بما يتماشى مع اتفاقيات ريو الثلاث. ويتضمن البرنامج الإعلامي للدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف رحلات ميدانية للصحفيين لتعزيز التغطية وتعزيز فهم قضايا الاتفاقية.
- 12- ومنذ انعقاد الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، بذلت الأمانة جهوداً متواصلة لإتاحة بياناتها الصحفية وغيرها من مواد التوعية العامة لجميع لغات الأمم المتحدة الست. وستعمل الأمانة على ضمان تغطية واسعة النطاق ومتعددة اللغات للدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف، من أجل إيصال القضايا المطروحة إلى الجمهور في جميع أنحاء العالم. وستُعقد المؤتمرات الصحفية باللغات الإنكليزية والعربية والفرنسية، مع إدراج لغات الأمم المتحدة الأخرى كلما أمكن، بما يضمن إمكانية الوصول والمشاركة على نطاق واسع.

## باء - اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف

- 13- يُحتفل في 17 حزيران/يونيه من كل سنة باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، الذي أعلنت عنه الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1995، لإذكاء وعي الجمهور بالجهود الدولية المبذولة لمكافحة التصحر<sup>(1)</sup>. ويغطي هذا التقرير أنشطة الاحتفال بهذا اليوم العالمي منذ آخر نشاط ذكر في الوثيقة ICCD/COP(15)/3، أي أنشطة الأعوام 2022 و2023 و2024.

(1) قرار الجمعية العامة 115/49.

- 1- **اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لعام 2022 - "النهوض من الجفاف معاً"<sup>(2)</sup>**
- 14- حظي موضوع اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لعام 2022 - "النهوض من الجفاف معاً"، بدعم حملة "أرض الجفاف" التي أطلقت في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف. والهدف من وراء طرح هذا الموضوع هو حشد الإرادة السياسية لمعالجة الآثار المتنامية للجفاف وبناء القدرة على مجابهته.
- 15- وقد استضافت حكومة إسبانيا هذا الاحتفال العالمي. وبالإضافة إلى ذلك، نُظِم 46 نشاطاً للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف في جميع أنحاء العالم.
- 16- وُثِّق برنامج الاحتفال العالمي مباشرة عبر فيسبوك، وتويتير (منصة إكس حالياً)، ويوتيوب، وموقع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على شبكة الإنترنت. ووصل البث إلى أكثر من 160 مليون شخص من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
- 2- **اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لعام 2023 - "أرضها-حقوقها"<sup>(3)</sup>**
- 17- ركز اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لعام 2023 - "أرضها-حقوقها" على تعزيز المساواة بين الجنسين في إصلاح الأراضي.
- 18- واستُضيف الاحتفال العالمي في مقر الأمم المتحدة، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. وناقش مقررو السياسات رفيعو المستوى والعلماء وممثلو الشباب سياسات حقوق المرأة المتعلقة بالأراضي، والقيادة في إدارة الأراضي. وبالإضافة إلى ذلك، نُظِم 76 نشاطاً للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف في جميع أنحاء العالم.
- 19- وُثِّق برنامج الاحتفال مباشرة عبر فيسبوك، وتويتير (منصة إكس حالياً)، ويوتيوب، وموقع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على شبكة الإنترنت. ووصل البث إلى أكثر من 300 مليون شخص من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
- 3- **اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لعام 2024 - "متحدون من أجل الأرض: إرثنا- مستقبلنا"<sup>(4)</sup>**
- 20- ركز اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لعام 2024 - "متحدون من أجل الأرض: إرثنا-مستقبلنا" على الإدارة الرشيدة للأراضي من جيل إلى آخر، وإشراك الشباب، بالإضافة إلى الاحتفال بالذكرى الثلاثين لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.
- 21- وتُظَم معرض صور فوتوغرافية وبرامج تعليمية وعروض موسيقية، بالإضافة إلى حملة على وسائل التواصل الاجتماعي أُطلقت قبل الاحتفال باليوم العالمي.
- 22- وجاء الاحتفال العالمي، الذي أقيم في قاعة جمهورية ألمانيا الاتحادية للفنون والمعارض في بون، في 17 حزيران/يونيه 2024، في الذكرى الثلاثين لاعتماد اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وحضره قادة م بلدان مختلفة وشباب وشخصيات بارزة من الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام للتعبير عن طموح قوي نحو الاتحاد من أجل الأرض في الفترة التي تسبق انعقاد الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

(2) <https://www.unccd.int/events/desertification-drought-day/2022>

(3) <https://www.unccd.int/events/desertification-drought-day/2023>

(4) <https://www.unccd.int/events/desertification-drought-day/2024>

- 23- واستضافت حكومة ألمانيا هذا الاحتفال العالمي. ونُظِّم، بالإضافة إلى ذلك، حوالي 70 نشاطاً والجفاف في أنحاء متفرقة من العالم للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التصحر.
- 24- وُثِّب برنامج الاحتفال مباشرة عبر فيسبوك، وتويتر (منصة إكس حالياً)، ويوتيوب، وموقع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على شبكة الإنترنت. ووصل البث إلى أكثر من 390 مليون شخص من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

## جيم- الاتصال الإعلامي

- 25- شهدت الفترة قيد الاستعراض زيادة كبيرة في التغطية الإعلامية الرفيعة المستوى للقضايا والأنشطة المتعلقة بالاتفاقية. وتُحَقِّق ذلك من خلال تعاون محدد الهدف مع وسائل الإعلام العالمية والإقليمية، بالإضافة إلى إطلاق تقارير ومبادرات رئيسية، ومنها على وجه الخصوص:

(أ) توقعات الأراضي العالمية - تقرير مواضيعي عن المراعي والرعاة: صدر في أيار/مايو 2024 خلال نشاط رفيع المستوى في أولانباتار، منغوليا، وقد تناول 625 مقالاً إخبارياً التقرير في 58 بلداً؛

(ب) لمحة موجزة عن الجفاف العالمي 2023: صدرت في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 على هامش الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في دبي، الإمارات العربية المتحدة، وتناولتها 507 مقالة إخبارية في 70 دولة؛

(ج) لوحة متابعة بيانات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر: صدرت في الفترة التي سبقت الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في تشرين الأول/أكتوبر 2023، وقد تناول إطلاق أول لوحة متابعة بيانات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر 620 مقالاً مطبوعاً وإلكترونياً في جميع مناطق العالم؛

(د) الخلاصة الوافية فيما يتعلق بالعواصف الرملية والترابية: بمناسبة النشاط الرفيع المستوى الذي تناول العواصف الرملية والترابية والذي استضافته حكومة أوزبكستان اثناء الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، زودت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وسائل الإعلام بالخلاصة الوافية فيما يتعلق بالعواصف الرملية والترابية، وقد تناولت هذه الخلاصة 1 153 مقالة إخبارية في 85 بلداً.

- 26- وتعاونت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أيضاً مع صحفيين بارزين لتسهيل إعداد التقارير الميدانية المتعلقة بقضايا الاتفاقية. وأثبت هذا النهج فعاليته وأدى إلى تغطية إعلامية فعالة في وسائل إعلامية رفيعة المستوى.

27- فعلى سبيل المثال، نُظِّمَت زيارة ميدانية لوسائل الإعلام إلى بحر آرال خلال الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، بدعم من حكومة أوزبكستان، لتعزيز الوعي باستراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث. وعمقت هذه التجربة فهم المشاركين للقضايا المترابطة المتمثلة في الاستخراج المفرط للمياه وتغير المناخ والعواصف الرملية والترابية وسلطت الضوء على الدور الحاسم لإصلاح الأراضي في التخفيف من هذه التحديات.

28- ومنذ الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، واصلت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر تطوير شراكات استراتيجية مع وسائل الإعلام العالمية، حيث جددت تعاونها مع وكالة أنباء شينخوا وعملت مع مؤسسة دويتشه فيله لتنظيم جلسة عن الصلات بين التصحر والهجرة في منتدى دويتشه فيله العالمي للإعلام لعام 2024. وساهم الدعم الإضافي الذي قدمته وكالة اتصالات وعلاقات عامة محترفة عامي 2023 و2024 في تعزيز قدرة الأمانة على تحسين حجم وجودة التغطية الإعلامية.

- 29- ويمثل إبرام شراكات مع منظمات مثل نشرة مفاوضات كوكب الأرض أمراً بالغ الأهمية لضمان الظهور والوصول الفعلي إلى جمهور متنوع. وتوفر نشرة مفاوضات كوكب الأرض تغطية شاملة لاجتماعات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر من خلال تقارير يومية وتقارير وتحليلات شاملة وموجزة.
- 30- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نفذت الأمانة عدة برامج لبناء قدرات الصحفيين من أجل توسيع نطاق التواصل مع الجماهير غير الناطقة بالإنكليزية وتوسيع التغطية جغرافياً ونشر المعلومات.
- 31- وفي الفترة التي سبقت انعقاد الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، نظمت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر إحاطة افتراضية لوسائل الإعلام الناطقة باللغة العربية لتسليط الضوء على الصلات بين تدهور الأراضي وتغير المناخ والتأهب للكوارث والحد من المخاطر، مع التركيز بشكل خاص على القدرة على مجابهة الجفاف.
- 32- وبالتعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، نظمت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر برنامجاً تدريبياً إعلامياً لسبعة صحفيين ناطقين بالروسية في الفترة من 12 إلى 15 حزيران/يونيه 2024 في بون، ألمانيا، على هامش الاجتماع الستين للهيئات الفرعية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، مع التركيز على الصلات بين الأراضي والمناخ.
- 33- ونظمت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ورشة عمل تدريبية إعلامية لـ 20 صحفياً ناطقاً بالفرنسية على هامش المؤتمر الوزاري الأفريقي العشرين المعني بالبيئة في أبيدجان، كوت ديفوار، في الفترة من 2 إلى 6 أيلول/سبتمبر 2024. وكان الهدف من ورشة العمل هو تعزيز معرفة الصحفيين الناطقين بالفرنسية الذين يغطون أخبار أفريقيا في مجالي التصحر والإدارة المستدامة للأراضي. وشملت النتائج الرئيسية توفير مواد تدريبية مصممة خصيصاً وإنتاج تقارير متعمقة في الفترة التي تسبق الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف.
- 34- وبالإضافة إلى ذلك، نُظمت دورات تدريبية إعلامية لموظفي الأمانة، شملت الآلية العالمية والمبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين وكذلك أعضاء هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في عام 2024. وقد ساعدت الدورات التدريبية التي أدارها صحفيون متمرسون في صقل مهارات المشاركين كمتحدثين رسميين في قضايا الاتفاقية وحظيت بتعليقات إيجابية.

## دال - حملات ومبادرات أخرى

- 1- الذكرى السنوية الثلاثون لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
- 35- احتفالاً بمرور 30 عاماً على اعتماد الاتفاقية في عام 1994، نظمت الأمانة حملة على مدار العام شملت إصدار منشور تذكاري وتنظيم معرض مخصص في قاعة جمهورية ألمانيا الاتحادية للفنون والمعارض بالتعاون مع المبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين (انظر الفقرة 40 أدناه).
- 36- ويتضمن المنشور الذي يحمل عنوان "اتحدوا من أجل الأرض: 30 عاماً من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر" كلمات تمهيدية للأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وهو يصف تاريخ المفاوضات بشأن الاتفاقية ومعالمها الرئيسية وإنجازاتها، ويتضمن قسماً عن التطلع إلى السنوات الثلاثين المقبلة، مع التشديد على الحاجة الملحة لتسريع العمل من أجل إصلاح ما لا يقل عن مليار هكتار من الأراضي المتدهورة بحلول عام 2030".

## -2 اليوم العالمي للبيئة 2024

37- كجزء من المشاركة في عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية 2021-2030، تعاون اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تعاوناً وثيقاً مع المملكة العربية السعودية على وضع تصور ليوم عالمي للبيئة يكون مؤثراً، عام 2024، قبل انعقاد الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف، والاستفادة من الحدثين اللذين استضافتهما المملكة. ويمثل تركيز اليوم العالمي للبيئة على قضايا إصلاح الأراضي، والتصحر، ومجابهة الجفاف تحت شعار "أرضنا- مستقبلنا" فرصة فريدة من نوعها لمواصلة الرسائل الرئيسية والارتقاء بها والوصول إلى مليارات الأشخاص عبر الإنترنت من خلال ما يقرب من 4 000 نشاط مسجل في جميع أنحاء العالم.

38- وترد في الوثيقة ICCD/COP(16)/4 معلومات إضافية عن مشاركة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية 2021-2030.

## -3 اليوم الدولي لمكافحة العواصف الرملية والترابية

39- حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 12 تموز/يوليه يوماً دولياً لمكافحة العواصف الرملية والترابية، واحتفل به لأول مرة عام 2023. وبالتعاون مع أعضاء تحالف الأمم المتحدة، أطلقت الأمانة مجموعة أدوات العواصف الرملية والترابية، وحزمة أدوات معالجة مسألة العواصف الرملية والترابية التي توفر الأدوات والتوجيهات والمعلومات التي يمكن استخدامها لتحديد مصادر العواصف الرملية والترابية، ووضع وتنفيذ سياسات وخطط واستراتيجيات الإدارة، وتقييم المخاطر ومواطن الضعف أمام العواصف الرملية والترابية، وفهم كيفية مراقبة ورصد العواصف الرملية والترابية والتنبؤ بها وتقديم التحذيرات بشأنها، وتطوير وتنفيذ سبل التخفيف من آثارها. وترد في الوثيقة ICCD/COP(16)/16 معلومات إضافية عن التعاون مع التحالف المعني بمسألة العواصف الرملية والترابية.

## -4 المبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين

40- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعاونت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والمبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين على تطوير منتجات وأنشطة لإيصال الفوائد والآثار الإيجابية لتحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي والوصول إلى جهات فاعلة جديدة. وفيما يلي بعض النقاط البارزة:

(أ) عُرضت الالتزامات الإنجازات المتعلقة بتحييد أثر تدهور الأراضي من خلال المركز العالمي لمعلومات إصلاح الأراضي التابع للمبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين والتقرير السنوي لعام 2024 لهذه المبادرة؛

(ب) نُظمت حلقة عمل بشأن الاتصالات في عام 2023 من أجل تطوير نهج تواصل استراتيجي مشترك بشأن إصلاح الأراضي. وكان من بين المشاركين في حلقة العمل أخصائيو اتصال تابعون لعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية 2021-2030، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موطناً للطيور المائية (اتفاقية رامسار)، والشبكة العالمية للتهج وتكنولوجيا حفظ الموارد، والمنتدى العالمي للمناظر الطبيعية؛

(ج) زودت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والمبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين قاعة جمهورية ألمانيا الاتحادية للفنون والمعارض بعدد من التوجيهات، شملت مشورة علمية، في مجال تصميم معرض "أنقذوا الأرض" الذي يستمر من كانون الأول/ديسمبر 2024 إلى حزيران/يونيه 2025؛



(د) تعمل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والمبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين على تعزيز إيصال رسائل بعضها البعض خلال مناسبات رئيسية، بينها اجتماعات مجموعة العشرين عام 2023 (الهند) وعام 2024 (البرازيل).

41- وترد في الوثيقة ICCD/COP(16)/4 معلومات إضافية عن المبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين.

## 5- التحالف الدولي للصحود في وجه الجفاف

42- دعمت الأمانة الاتصالات الاستراتيجية والتوعية في الفترة التي سبقت إطلاق التحالف الدولي للصحود في وجه الجفاف في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في شرم الشيخ، مصر، في تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

43- وطُورت علامة تجارية مخصصة وهوية بصرية للتحالف الدولي للصحود في وجه الجفاف، وأُطلق موقع إلكتروني<sup>(5)</sup> عام 2023 جُدد لاحقاً في عام 2024، عرض أبرز ما أنجز من جميع أعضاء التحالف الدولي للصحود في وجه الجفاف.

44- ودعمت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بصفتها الجهة المضيفة لأمانة التحالف الدولي للصحود في وجه الجفاف منذ آذار/مارس 2023، وضع الرسائل الرئيسية، والمواد السمعية-البصرية، والنشرة الإخبارية الفصلية، والتواصل الإعلامي، بما في ذلك مقالات ريادة الفكر، والتدريب الإعلامي، والتغطية الميدانية التي يقوم بها صحفيون من وسائل الإعلام رفيعة المستوى في آسيا الوسطى وأوروبا وأمريكا اللاتينية. وأجرت الأمانة اتصالات بشأن أنشطة متعلقة بالتحالف الدولي للصحود في وجه الجفاف وأصدرت تقارير رئيسية (مثل الاستثمار في القدرة على المجابهة) في المؤتمرات الدولية المعنية بالمياه والمناخ.

45- وجرى توقيت إطلاق للمحة الموجزة عن الجفاف العالمي ليتزامن مع الذكرى السنوية الأولى لتأسيس التحالف الدولي للصحود في وجه الجفاف في مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في كانون الأول/ديسمبر 2023. وأعلن عن انضمام دول جديدة إلى التحالف الدولي للصحود في وجه الجفاف عبر بيانات صحفية.

46- وترد معلومات إضافية عن التحالف الدولي للصحود في وجه الجفاف في الوثيقة ICCD/COP(16)/4.

## 6- برنامج الأرض من أجل الحياة

47- يشارك برنامج الأرض من أجل الحياة في طائفة متنوعة من أنشطة التوعية ودعم المعارف الرامية إلى تثقيف الجمهور ومقرري السياسات فيما يتعلق بأهمية تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي وبفوائد تنفيذ ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي.

48- وأطلقت جائزة الأرض من أجل الحياة في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف المعقودة، عام 2011، في جمهورية كوريا في إطار مبادرة تشانغون. والجائزة عبارة عن اعتراف بالأفراد والمنظمات الذين يدعون إلى ممارسات استخدام الأراضي، المعروفة بتقنيات الإدارة المستدامة للأراضي، ويعززونها، مع ما لذلك من آثار هامة وإيجابية على الناس والمجتمعات المحلية والمجتمع. وقد وصل عدد الفائزين بجائزة الأرض من أجل الحياة وجائزة كوبوكي الخاصة حتى الآن إلى 18 فائزاً.

(5) <https://idralliance.global/>

49- وفي 2023-2024، أجرت الأمانة تقييماً شاملاً لبرنامج الأرض من أجل الحياة. وشمل التقييم مقابلات مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة، بينهم مستفيدون من البرنامج، وموظفو اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وأبطال وسفراء الأراضي، فضلاً عن شركاء خارجيين وخبراء في مجال الإدارة المستدامة للأراضي.

50- وخلص التقييم إلى أنه على الرغم من القيود المفروضة على التمويل والموارد البشرية، كان للبرنامج أثر إيجابي، لا سيما فيما يتعلق بإشراك شخصيات بارزة مثل سفراء النوايا الحسنة وسفراء الأراضي التابعين لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وأبطال الشباب كأبطال للأراضي، وهو أمر ينطوي على إمكانات كبيرة. ولوحظ أيضاً أن الاستثمار الاستراتيجي والمستدام سيكون مطلوباً لاستمرار جائزة الأرض من أجل الحياة.

#### 7- سفراء النوايا الحسنة وسفراء الأراضي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

51- شارك سفراء النوايا الحسنة وسفراء الأراضي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بنشاط طوال الفترة المشمولة بالتقرير في مختلف فعاليات الاتفاقية، ولا سيما الاحتفالات العالمية باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف وحملات التوعية العامة وحملات الدعوة إلى المناصرة التي تنظمها الاتفاقية.

52- وفي عام 2023، عُين ريكي كيج، وبابا مال، وإينا مودجا رسمياً سفراء للنوايا الحسنة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وكانوا قد عملوا سابقاً سفراء للأراضي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وبصفتهم سفراء للنوايا الحسنة، سيعملون كمتحدثين فخريين يلعبون دوراً حاسماً في إنكاء الوعي بأهداف الاتفاقية والدعوة إلى مناصرتها في أوساط الشباب والنساء والأطفال والمجتمعات المتضررة.

53- وسفراء الأراضي الحاليون لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر هم رئيسة فنلندا السابقة تاريا هالونن، والدبلوماسي الكوري البارز والمحامي والأكاديمي بيونغ هيون كيون.

54- وفي عام 2023، أدت حملة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر #أرضها التي قادها سفراء النوايا الحسنة وسفراء الأراضي إلى زيادة كبيرة في الوعي بالتفاوتات بين الجنسين في إدارة الأراضي. فقد اضطلع هؤلاء بدور محوري في تحقيق نتائج مؤثرة تتمثل في: حشد القيادات النسائية لدعم نداء حملة "أرضها- حقوقها" إلى العمل بقيادة الرئيسة السابقة تاريا هالونن، وأغنية "أرضها" التي أنتجها ريكي كيج وأداها مع بابا مال وإينا مودجا خلال اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف 2023، ومعرض افتراضي مبتكر ووثائقي بعنوان #أرضها، الذي يوضح التحديات التي تواجهها المرأة في إدارة الأراضي ومساهماتها في هذا المجال، من إعداد إينا مودجا.

#### 8- أبطال الأراضي

55- في عام 2020، أطلقت الأمانة حملة لتسمية أبطال الأراضي في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر من أجل تحديد الشباب الذين سيساعدون الاتفاقية في نقل رسالة أهمية الأراضي من خلال إجراءات ملموسة. وبين عامي 2020 و2024، دعم أبطال الأراضي الجهود التي بذلتها الأمانة والأطراف في تسليط الضوء على الاتفاقية كأداة للتصدي للتحديات التي يواجهها الشباب في حماية أراضيهم واستصلاحها. وقد كان حضورهم في الاجتماعات الرسمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقيات ريو وغيرها من الفعاليات الرئيسية الأخرى في غاية الأهمية لضمان إشراك أصوات الشباب والأجيال القادمة في التوعية بأهمية الأرض. ونظم أبطال الأراضي في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر حملات ونشروا مقالات ونفذوا مشاريع على أرض الواقع ولهموا الشباب وحشدوهم لتعزيز الأهداف الرئيسية للاتفاقية، ودعم العمل الذي يضطلع به مجتمع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ومن خلال مشاركة إنجازاتهم، كانوا مصدر إلهام نحو التغيير ووحّدوا أقرانهم ووفروا الإرشاد وأثبتوا أن للعمل الجماعي قوة تحويلية.

56- وبناءً على النجاحات التي حققتها المجموعة الأولى لعام 2020، أطلقت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في نهاية عام 2023 دعوة لاختيار مجموعة ثانية من أبطال الأراضي. وأطلقت الحملة لتكريم ودعم الأفراد الشباب والمنظمات الشبابية الذين كان لهم تأثير إيجابي في مكافحة التصحر/تدهور الأراضي والجفاف. ورمت الحملة إلى إشراك الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً كعوامل للتغيير من أجل الإدارة المستدامة للأراضي وتنفيذ الاتفاقية. وفي المجموع، قدم 810 شباب من 102 دولة ترشيحاتهم ليصبحوا أبطال الأراضي التاليين. وبعد عملية اختيار شارك فيها ممثلون عن تجمع الشباب والقادة الشباب والمنظمات التي يقودها الشباب والمنظمات التي يقودها شباب وموظفو الأمانة، اختير 10 أبطال جدد<sup>(6)</sup> من أبطال الأراضي وأعلن عنهم خلال الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف في بون. ويعمل صانعو التغيير الشباب هؤلاء من جميع أنحاء العالم على إصلاح الأراضي، وتعزيز القدرة على مجابهة الجفاف، وتطوير الأعمال الزراعية المستدامة، وتسخير التكنولوجيا، والابتكار لمواجهة التحديات البيئية العالمية.

57- وأطلقت المبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين ومركز التجارة الدولية برنامج Ye! Youth Ecopreneur Programme 2024 (برنامج رواد الأعمال الشباب في المجال الإيكولوجي لعام 2024). وضم البرنامج كبرنامج شامل مدته عام واحد لتمكين 100 من رواد الأعمال الإيكولوجيين الشباب الذين ينخرطون في أعمال تجارية تتعلق بالأراضي. ويهدف البرنامج إلى تزويد المبتكرين بما يلزمهم من تدريب وإرشاد وتوجيه لتمكينهم من النجاح في رحلتهم في مجال ريادة الأعمال.

## هاء - منتجات التوعية الأخرى

### 1- الموقع الإلكتروني والاتصالات عبر الإنترنت

58- زادت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أنشطة التواصل من خلال الاتصال الشبكي المباشر خلال فترة السنتين بوصفها قناة رئيسية لزيادة الوعي بقضايا الاتفاقية وتأثيرها. وبالإضافة إلى موقع unccd.int، طُورت مواقع إلكترونية جديدة مخصصة لحمالات ومنصات محددة.

59- وشهدت وسائل التواصل الاجتماعي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر زيادة كبيرة في عدد المتابعين، كما يتضح من الجدول أدناه.

جدول

نمو جمهور اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على وسائل التواصل الاجتماعي بين كانون الثاني/يناير 2022 وتموز/يوليه 2024

المنصة	كانون الثاني/يناير 2022	تموز/يوليه 2024	النسبة المئوية للزيادة
متابعو منصة إكس (تويتر سابقاً)	42 500	73 400	73 في المائة
عدد إعجابات الفيسبوك	33 145	38 375	16 في المائة
المتابعون على إنستغرام	11 200	27 400	145 في المائة
عدد المتابعين على لينكد إن	21 686	33 360	54 في المائة

(6) <https://www.unccd.int/land-and-life/youth/land-heroes>

## -2 المنشورات ونشر المعلومات

- 60- بلغ عدد المنشورات الجديدة على الموقع الإلكتروني منذ حزيران/يونيه 2022، 56 منشوراً. ومن بين أكثر المنشورات التي جرى تنزيلها توقعات الأراضي العالمية (الطبعة الثانية)، ولمحة موجزة عن الجفاف العالمي، والخلاصة الوافية فيما يتعلق بالعواصف الرملية والترابية. ويُحدّث فهرس المكتبة الإلكترونية باستمرار بما يصل إلى 100 مدخل جديد كل شهر.
- 61- واستمر إرسال النشرة الإخبارية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بانتظام إلى أكثر من 33 000 مشترك، وُحدّثت موارد الموقع الإلكتروني باستمرار بمحتوى جديد على الإنترنت وصفحات مواضيعية جديدة.
- 62- وبالإضافة إلى ذلك، أصدرت الأمانة كتيباً بعنوان "متحدون من أجل الأرض" يحتوي على معلومات أساسية عن الاتفاقية بسبع لغات (الإسبانية والألمانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية)، بما يتماشى مع تحديث علامتها التجارية ورسائلها.
- 63- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الأمانة بنشاط، من خلال قنوات الاتصال والتفاعلات، تبادل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات وغيرها من المعلومات العلمية ذات الصلة، وترجمة تلك المعلومات، عند الحاجة، إلى إحاطات ورسائل واضحة ومختصرة يمكن استخدامها بسهولة لإعلام صنّاع القرارات السياسية وعامة الجمهور. وكان من بين هذه المنتجات مجموعة أدوات مكافحة الجفاف المحدّثة وحزمة أدوات معالجة مسألة العواصف الرملية والترابية، بالإضافة إلى مقاطع رسوم متحركة عن تقارير هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات.

## ثالثاً - محور التركيز للفترة 2025-2026

- 64- ترمي جميع الأنشطة المضطلع بها في إطار خطة الاتصال إلى مساعدة أطراف الاتفاقية وأصحاب المصلحة في الاتفاقية على تنفيذ الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030 تنفيذاً كاملاً وتحقيق أهدافهم فيما يتعلق بتحديد أثر تدهور الأراضي والقدرة على التكيف مع الجفاف. وسيظل هذا الأمر هو الهدف الرئيسي من تنفيذ الخطة خلال فترة السنتين المقبلة. وستأخذ الأمانة في الاعتبار أيضاً توصيات الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالإشراف على عملية تقييم منتصف المدة للإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030 فيما يتعلق باستراتيجية الاتصالات المستقبلية للاتفاقية.
- 65- وتماشياً مع الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030 وبناءً على الاتصالات التي أجريت حتى الآن، فضلاً عن برامج وحملات التوعية الجارية والمقررة، سينصب التركيز في فترة السنتين المقبلة على ما يلي:
- (أ) الاتفاق مع أطراف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأصحاب المصلحة على سرد متسق وملهم بشأن أهمية الإدارة المستدامة للأراضي، ومساهمتها في التصدي للتحديات المترابطة لتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي، ودورها المركزي والمحفّز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- (ب) وضع وتنفيذ حملات مؤثرة تبرز النجاحات التي حققتها الأطراف وأصحاب المصلحة في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك مبادرات إصلاح الأراضي والقدرة على تحمل الجفاف على نطاق واسع؛ وتأكيد الحاجة الملحة إلى معالجة المسألة المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف فضلاً عن التكاليف البيئية والبشرية والاقتصادية للتقاعس؛ واعتبار تحديد أثر تدهور الأراضي هدفاً أساسياً يمكن تحقيقه في سياق أهداف التنمية المستدامة؛

(ج) الاستفادة من الفرص الرئيسية لوضع قضايا الأراضي على رأس جدول الأعمال العالمي والوصول إلى جمهور جديد، مع التركيز بشكل خاص على تولي الاحتفال السنوي باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف؛ وتعظيم أثر برامج التوعية؛ والمساهمة بنشاط في تنفيذ عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030) وعقد الأمم المتحدة لمكافحة العواصف الرملية والترابية (2025-2034)؛

(د) تعزيز الشراكات والقدرة على إبراز قضايا الأراضي ووضع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر كمصدر معلومات ذي حجية بشأن هذه المسائل مع وسائل الإعلام وغيرها من أصحاب المصلحة الرئيسيين، مع إيلاء اهتمام خاص لتوفير معلومات علمية عالية الجودة في الأشكال والقنوات واللغات ذات الصلة. ولهذه الغاية، ستستخدم البيانات والمعلومات العلمية والتقنية، وتوصيات السياسة العامة المستمدة من هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، ومنشور توقعات الأراضي العالمية وغيرها من التقييمات العلمية الرئيسية استخداماً كاملاً؛

(هـ) حشد أصوات جديدة ومؤثرة لدعم أهداف الاتفاقية وما يتصل بها من أنشطة دعوة واتصالات، مثل سفراء النوايا الحسنة وسفراء الأراضي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأبطال الأراضي وقادة الحكومات ودوائر الأعمال والمجتمع المدني، مع التركيز بوجه خاص على إشراك الشباب والنساء والفتيات من المجتمعات المحلية المتضررة من التصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

## رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

66- قد تود الأطراف أن تحيط علماً بهذه الوثيقة في تقرير الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف مع توجيه طلب إلى الأمانة بأن تقدم تحديثاً بشأن تنفيذ خطة الاتصال في الدورات المقبلة لمؤتمر الأطراف كجزء من تقريرها عن تنفيذ خطة عمل الاتفاقية.